أنباء لبنانية

مئات آلاف اللبنانيين يستقبلون العيد من مراكز الإيواء

دعم دولي للحكومة وضغوط على إسرائيل للحدّ من التصعيد

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

بدا أن مشروع الحل الذي يعمل عليه الجانب الفرنسي لجعل إسرائيل تلتزم بوقف لإطلاق النار في حربها الكبرى الثانية على لبنان بعد 2024 لم ينضج بعد، اذ يضع الجانب الإسرائيلي خارطة طريق تبدأ وتنتهي بتجريد أي فريق غير شرعي في الداخل اللبناني من السلاح. وللغاية يعمل على توسيع المنطقة الحدودية، مع تثبيت بقاء قواته فيها.

وفي التحرك الفرنسي، وصل وزير الخارجية جان ـ نويل بارو إلى بيروت، والتقى أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.

وفي الأثناء، تجد الدولة اللبنانية نفسها مستمرة في دفع أثمان باهظة من التدمير والركام، ويتمسك أركانها بالإصرار على جعل قرار الحرب والسلم بيد الدولة وحدها ومن دون شريك. وتلقى الرئاسة اللبنانية والحكومة دعما خارجيا قويا، معطوفا على عدم السماح بسقوط منطق الدولة في لبنان، لا بل العمل على تثبيت دعائمها من خلال «فرملة» الاندفاعة العسكرية الإسرائيلية، والاستجابة لمطالب لبنانية و«قاتيكانية» بعدم السماح بإحداث تغيير ديموغرافي في المناطق الحدودية، ينعكس لاحقا هجرة لمكون أساسي في التركيبة اللبنانية، وتسبقه عمليات بيع للأراضي.

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا رئيس مجلس إدارة «الميدل إيست» محمد الحوت في بعبدا (محمود الطويل)

في أي حال، لا يختلف اثنان على ان البلاد تعيش فترة حرجة للغاية، تعتبر مفصلية في تاريخها الحديث، وتشكل فرصة لتصحيح خلل رافق تطبيق اتفاق الطائف بعد نهاية الحرب الأهلية، إذ تم تكريس سلاح موازٍ لسلطة الدولة، أدى إلى جعل «الدويلة» أكبر من الدولة، في تكرار لتجربة 1969 مع «اتفاق القاهرة» الذي شرع السلاح الفلسطيني، وكانت أثمانه الباهظة لاحقا الحرب الأهلية (1975 ـ 1990).

وتبدو الفرصة سانحة اليوم للمضي نحو العبور إلى منطق الدولة، في ظل التفاف واسع من اللبنانيين حول السلطة السياسية، ورفضهم استمرار سلطة رديفة تمتلك سلاحا، وتتمكن عبره من امتلاك قرار الحرب وتوريط البلاد. وأكثر من ذلك، لقي طرح رئيس الجمهورية العماد جوزف عون بالتفاوض المباشر مع إسرائيل تأييدا واسعا في الداخل اللبناني والخارج، إذ وصلت عبره رسالة شديدة اللهجة بفصل الملف اللبناني عن غيره وعدم ربطه بمشاريع في الإقليم، والتأكيد على سلطة الدولة المركزية، وإنهاء الأسباب التي تؤدي إلى حروب دفع فيها لبنان أغلى الأثمان، وأشدها إيلاما عن حسابات لا علاقة له بها.

وكما الأسبوع الماضي، وبالتمام بفارق سبعة أيام، نجحت الاتصالات في لجم التصعيد العسكري المتبادل، وحصره بعيدا من مرافق حيوية لبنانية، بعدما كان الجيش الإسرائيلي بادر إلى نسف جسور وعبارات على مجرى نهر الليطاني، في طريقه إلى عزل المنطقة الواقعة جنوب النهر وصولا إلى قضاء حاصبيا والبقاع الغربي.

وللغاية، التقى رئيس الجمهورية في قصر بعبدا برئيس مجلس الإدارة المدير العام لطيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية «الميدل إيست» محمد الحوت، واطلع منه على واقع عمل الشركة في الظروف الصعبة الراهنة، لاسيما لجهة استمرار رحلاتها من مطار رفيق الحريري الدولي واليه.

وأشاد رئيس الجمهورية «بالجهود التي يبذلها الحوت وإدارة الشركة وجميع العاملين فيها، ولاسيما الطيارين والمضيفين الجويين والتقنيين والفريق اللوجستي، الذين من خلال تضحياتهم، يستمر العمل في المطار لإبقاء التواصل قائما بين لبنان والخارج».

كما أشاد الرئيس عون «بموظفي الطيران المدني والقوى الأمنية الساهرة على أمن المطار والطرق المؤدية اليه».

وزير الثقافة غسان سلامة قال من بعبدا «جوهر مبادرة الرئيس عون هو الدعوة لوقف إطلاق النار ولتعزيز قدرة الجيش اللبناني وللتفاوض المباشر. ونحن نعمل لكي نفسر هذه المبادرة ونقنع الدول الخارجية بتبنيها وللضغط على إسرائيل على التجاوب معها».

في أي حال، يستقبل مئات آلاف اللبنانيين من مراكز الإيواء عيد الفطر السعيد. وقد حمل العيد هذه السنة في بيروت والمناطق وجه الحرب الدائرة منذ 2 مارس، والتي جعلت قسما كبيرا من اللبنانيين يعيش حياة التشرد والمعاناة. وقد تخطى عدد الضحايا الألف وفق إحصاء لوزارة الصحة العامة اللبنانية.

وفي شق حياتي، بدأت الشركات المشغلة لمولدات الأحياء التي تؤمن خدمة الكهرباء للبنانيين، لفت النظر في رسائل نصية قصيرة، إلى الارتفاع المتوقع في أسعار الفواتير، بعد ارتفاع سعر المازوت بنسبة تخطت الـ30٪. وقد دعت المشتركين إلى التقنين في استعمال الطاقة، تلافيا لزيادات كبرى في الفواتير.

أنباء مصرية

لحاملي الجوازات الديبلوماسية والخاصة

مصر والسعودية توقّعان اتفاقية للإعفاء المتبادل من تأشيرات الإقامة القصيرة

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ونظيره المصري د.بدر عبد العاطي

القاهرة ـ خديجة حمودة

وقّع د.بدر عبد العاطي وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج والأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة العربية السعودية، على اتفاقية بين حكومتي مصر والسعودية بشأن الإعفاء المتبادل من تأشيرة الإقامة القصيرة لحاملي جوازات السفر الديبلوماسية والخاصة.

جاء ذلك على هامش مشاركة وزير الخارجية في الاجتماع الوزاري التشاوري بالعاصمة الرياض.

وتأتي هذه الاتفاقية في ضوء عمق وقوة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين، وانعكاسا للجهود المستمرة المبذولة لتعزيز أطر العلاقات الثنائية والارتقاء بها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

«تنظيم الاتصالات»: لا زيادة في أسعار الخدمات

القاهرة ـ أحمد صبري

أكد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن ما تداولته بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بشأن وجود زيادة في أسعار خدمات الاتصالات بنسبة 30٪ عار تماما من الصحة.

وأوضح الجهاز، في بيان، أنه لم تصدر أي قرارات تتعلق بإقرار زيادات بهذه النسبة أو غيرها على أسعار خدمات الاتصالات.

وأشار إلى أن أي تحريك في أسعار خدمات الاتصالات يقوم الجهاز بدراسته في إطار من التوازن بين حماية حقوق ومصالح المستخدمين وضمان استدامة الاستثمارات واستمرار تطوير الخدمات بقطاع الاتصالات، باعتباره أحد القطاعات الحيوية والمهمة.

أنباء سورية

حزمة إصلاحات ضريبية وخطط للتحول الرقمي وحملة إعلامية توعوية لشرح التعديلات الجديدة ومزاياها

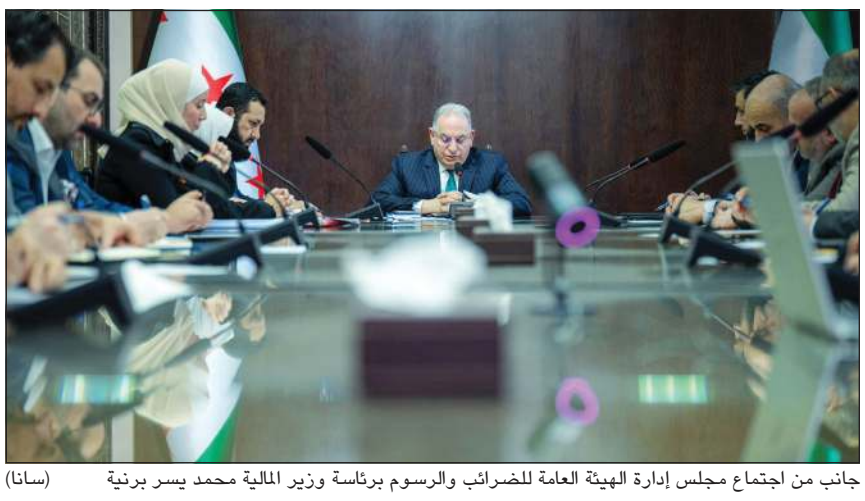
جانب من اجتماع مجلس إدارة الهيئة العامة للضرائب والرسوم برئاسة وزير المالية محمد يسر برنية (سانا)

وكالات: بحث مجلس إدارة الهيئة العامة للضرائب والرسوم، برئاسة وزير المالية محمد يسر برنية، حزمة من الإصلاحات التشريعية وخطط التحول الرقمي.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الاجتماع الذي عقد في مقر الوزارة، بمشاركة أعضاء المجلس ومديري الماليات في المحافظات، ناقش عددا من المحاور الهادفة إلى تحديث الإدارة الضريبية، من بينها التعيينات الأخيرة في الهيئة، حيث تم رفدها بأربعة معاونين للمدير العام باختصاصات متنوعة، من ضمنها معاون لشؤون التحول الرقمي، بما يعزز قدرات الهيئة في هذا المجال.

واستعرض المجتمعون مستجدات العمل التشريعي، لاسيما الصكوك القانونية المرتقبة التي تشمل الضريبة الموحدة على الدخل، وضريبة المبيعات، ورسم الطابع، والتي تهدف إلى تبسيط الإجراءات وتحفيز النشاط الاقتصادي.

وأكد الوزير برنية أهمية إطلاق حملة إعلامية توعوية واسعة لشرح التعديلات الجديدة ومزاياها، بما يسهم في تعزيز ثقة المكلفين وانعكاسها إيجابا على قطاع الأعمال والمواطنين.

واستحوذ ملف السلفة الضريبية وبراءة الذمة على المستوردات على جانب مهم من النقاش، بحضور ممثلين عن الهيئة العامة للمنافذ والجمارك، حيث تم التوافق على آلية ميسرة لتطبيق السلفة تحقق أهدافها دون التأثير سلبا في انسيابية العمل.

كما استعرضت الهيئة العامة للمنافذ والجمارك آلية عمل المنصة الوطنية الجمركية التي تهدف إلى أتمتة الإجراءات وتسريع عمليات التخليص، بما يدعم تطبيق آليات التحصيل الضريبي الحديثة.

وتطرق الاجتماع إلى واقع مديريات المالية في المحافظات، وسبل تطوير أدائها من خلال تأهيل الكوادر البشرية، واعتماد نظام حوافز قائم على الأداء والإنتاجية، إلى جانب تعزيز النزاهة وضبط السلوك الوظيفي واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفات.

وشدد الوزير برنية على ضرورة اعتماد مؤشرات أداء واضحة لقياس مستوى الإنجاز في المديريات، وربطها بالحوافز والمساءلة، مع التركيز على تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية ترسيخ مبادئ الشفافية والعدالة الضريبية، وإعادة هندسة الإجراءات والهيكل التنظيمي للهيئة، إلى جانب المضي في التحول الرقمي الشامل، بما في ذلك تفعيل الفاتورة الإلكترونية وأنظمة الدفع الإلكتروني، بما يواكب المعايير الحديثة ويدعم التنمية الاقتصادية.

يذكر أن مجلس إدارة الهيئة العامة للضرائب والرسوم شكل حديثا، وضم للمرة الأولى ممثلين عن القطاع الخاص، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشراكة بين وزارة المالية وقطاع الأعمال.

سورية تقود تحالف «أنفاس الحرية» للحدّ من انتشار الأسلحة الكيميائية

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم علبي

وكالات: أعلن مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم علبي أمس عن إطلاق فريق عمل دولي يحمل اسم «أنفاس الحرية» للتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بهدف القضاء على ما تبقى من تركة النظام البائد من الأسلحة الكيميائية.

واعتبر علبي، في مقابلة مع قناة «الإخبارية» أمس الأول، أن قيادة سورية لتحالف دولي يضم دولا عظمى هي «لحظة تاريخية وتتويج لجهود السوريين الذين عانوا من استهدافهم من قبل النظام البائد بالأسلحة الكيميائية». وأضاف أن سورية تنتقل من دولة استخدمت فيها الأسلحة الكيميائية في زمن النظام إلى دولة تقود، إلى جانب دول كبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا وقطر وألمانيا وكندا وغيرها، جهدا دوليا في هذا الملف.

وأوضح أن الفعالية شهدت حضورا واسعا لسفراء وممثلين عن دول متعددة، حيث شاركت أكثر من مئة دولة، إضافة إلى حضور رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى أن هذا التحرك يأتي ضمن تحالف ومجموعة عمل دولية بقيادة سورية، أطلق عليها اسم «أنفاس الحرية»، في إشارة إلى مرحلة التقاط السوريين لأنفاسهم بعد ما وصفه بالخنق الكيميائي والانتهاكات التي طالت حقوقهم السياسية وحقوق الإنسان.

ولفت إلى أن الدعم الدولي لسورية بات كبيرا، معتبرا أن الموقع الدولي الحالي يعكس موقعها المحلي، واصفا إياه بالمكانة الدولية المتقدمة في هذا الصدد.

وبين العلبي أن اختيار هذا اليوم جاء لعدة أسباب، منها تزامنه مع الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق الثورة السورية في 18 مارس 2011، إضافة إلى انعقاد جلسة لمجلس الأمن حول سورية. وختم العلبي بالإشارة إلى وجود مجموعات تنسيق متعددة ودول تكمل جهود الحكومة السورية على الأرض، وتمتلك خبرات في التدمير والعثور والنقل والتأمين، مؤكدا أن ملف الأسلحة الكيميائية من أكثر الملفات تعقيدا نظرا لكونه برنامجا سريا، وما قد ينطوي عليه من مخاطر على الشعب السوري في حال حدوث أي انفجار غير مدروس.

فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر بعد 3 أسابيع من إغلاقه

القاهرة ـ أ.ف.ب: أعيد فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر أمس، بحسب ما أفادت وسائل اعلام مصرية ومسؤول في الهلال الأحمر، وذلك لأول مرة منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية ـ الأميركية على إيران في 28 فبراير.

وأفاد مسؤول في الهلال الأحمر المصري لـ «فرانس برس»، بأنه أعيد فتح معبر رفح في الاتجاهين، وسيسمح للمرضى الفلسطينيين بالعبور إلى مصر وللفلسطينيين العالقين بالعودة إلى غزة.

وعرضت قناة القاهرة الإخبارية لقطات تظهر عددا من الفلسطينيين يستعدون للعبور من الجانب المصري إلى غزة، ومن بينهم أشخاص كانوا يتلقون العلاج الطبي في مصر.

كذلك أظهرت لقطات سيارات إسعاف تنتظر استقبال مرضى فلسطينيين قادمين من قطاع غزة.

وأعلنت إسرائيل في وقت سابق هذا الأسبوع أنه سيعاد فتح معبر رفح الأربعاء، لكن ذلك لم يحدث. وقالت إن الحركة عبر المعبر ستستأنف بالتنسيق مع مصر شرط موافقة أمنية إسرائيلية وتحت مراقبة بعثة الاتحاد الأوروبي.

وسيخضع القادمون إلى إجراءات تفتيش إضافية داخل غزة في منطقة يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، بحسب هيئة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات).

وأرسل الاتحاد الأوروبي بعثته للمساعدة الحدودية (يوبام) إلى رفح مطلع فبراير.

وفتح المعبر الذي سيطرت عليه القوات الإسرائيلية قبل نحو عامين خلال الحرب، أمام الأفراد بشكل جزئي ومحدود في الثاني من فبراير، غير أن اسرائيل أعادت إغلاقه تزامنا مع الهجوم الذي نفذته مع الولايات المتحدة على إيران في 28 منه.

شاحنات مساعدات الجانب المصري من معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة (أ.ف.ب)

وأعيد فتح معبر كرم أبو سالم الخاضع لسيطرة إسرائيل بعد أيام بهدف السماح بدخول محدود للمساعدات الإنسانية، بما في ذلك الوقود.

وبالنسبة للعديد من أهالي غزة المرضى والجرحى، كان معبر رفح ممرا حيويا لتلقي الرعاية الطبية في مصر، كما أنه من بين السبل القليلة للم شمل العائلات.

لكن رغم إعادة فتحه الشهر الماضي، لم يسمح إلا لعدد قليل من الفلسطينيين بالعبور.

وبحسب ثلاثة من مسؤولي الحدود المصريين، كان الحد الأقصى للدخول إلى مصر 50 مريضا يسمح لكل منهم بمرافقين اثنين كحد أقصى، مع تحديد عدد الأشخاص المسموح بعودتهم إلى غزة بـ 50 شخصا أيضا.

أفغانستان وباكستان تعلنان وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار خلال عطلة عيد الفطر

كابول ـ أ.ف.ب: أعلنت أفغانستان عن هدنة في نزاعها مع باكستان خلال عيد الفطر بعدما كانت إسلام آباد قد أكدت من جانبها توقف الأعمال العدائية مع كابول بمناسبة انتهاء شهر رمضان.

وقال وزير الإعلام الباكستاني عطا الله ترار إن هدنة عيد الفطر جاءت بناء على طلب من «الدول الإسلامية الشقيقة» السعودية وقطر وتركيا، وهي تمتد خمسة أيام من الخميس حتى منتصف ليل الاثنين.

وكتب في منشور على منصة إكس «تقدم باكستان على هذه البادرة بحسن نية وتماشيا مع المعايير الإسلامية».

لكنه حذر من أن العمليات «ستستأنف على الفور بكثافة في حال وقوع أي هجوم عبر الحدود، أو هجوم بطيران مسير، أو أي حادث إرهابي داخل باكستان».

وبعيد صدور هذا الإعلان عن إسلام آباد، قال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد على اكس «هدنة... بناء على طلب الدول الإسلامية الصديقة، المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا»، لكن مع التحذير من أن كابول «سترد بشجاعة على أي عدوان».

وفي وقت سابق طالب وزير الداخلية الأفغاني سراج الدين حقاني بـ «محاسبة» المسؤولين عن الغارة الجوية الباكستانية التي استهدفت ليل الإثنين مركزا لمعالجة إدمان المخدرات في كابول وأسفرت عن مقتل المئات.

وصرح حقاني «الأفغان يعيشون أياما صعبة... كان هؤلاء بني آدم وسنطالب بالمحاسبة عما حل بهم»، متوجها إلى القوات الباكستانية بالقول «لسنا ضعفاء وسترون عواقب أفعالكم».

وأكدت حكومة طالبان مقتل نحو 400 شخص وإصابة أكثر من 200 آخرين في الهجوم الأكثر دموية حتى الآن في التصعيد الأخير للعنف بين البلدين الجارين.

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية عبد المتين قاني أوضح لوكالة فرانس برس أنه لن يتم دفن جميع الضحايا في كابول، وأن عددا منهم سيوارون الثرى في مسقط رأسهم في محافظات أخرى.

وأعلن المجلس النرويجي للاجئين أن «المئات» قتلوا وجرحوا، في أول تأكيد مستقل لحصيلة القتلى المرتفعة.